الأنباء
الاربعاء 9 اكتوبر 2013

مصادر 8 آذار لتمرير النفط وتمويل المحكمة

سليمان وميقاتي يستعجلان الحكومة الجديدة مع رفض ضمني لجلسة استثنائية للحكومة المستقيلة

رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي مستقبلا الوزير السابق وئام وهاب امس (محمود الطويل)

قد لا يكون جديدا القول ان الاوضاع السياسية اللبنانية باتت على الحافة، وتغلب القنوط على الرجاء، وكل الصيغ الحكومية تهاوت الواحدة تلو الأخرى، ومثلها المبادرات وكل الاقتراحات ذهبت مع الريح، وكما هو معروف، فقد بات تشكيل الحكومة العتيدة متلازما مع التطورات في سورية، وهذا ما يرفض التسليم به رموز قوى 14 آذار وآخرهم رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع الذي جدد مطالبة الرئيسين ميشال سليمان وتمام سلام بتشكيل أي حكومة ضمن صلاحياتها الدستورية والا فلا تقدير بعد اليوم لظروف أحد، لكن الواقع هو الواقع، ولن يصلح العطار ما افسده الدهر.

الرئيس نجيب ميقاتي دعا الجميع الى تغليب المصلحة الوطنية التي تتطلب العودة الى الحوار وتحكيم العقل، مشيرا الى ان عودة الثقة بين الافرقاء باتت أولوية ملحة مع تشكيل حكومة جديدة.

وقال ميقاتي انه آن الأوان ان نبني مع الفلسطينيين علاقات ومنها حق العودة، مشيرا الى وجوب ابقاء القضية الفلسطينية حية والمواظبة على حض المجتمع الدولي على العمل في هذه القضية واتمام حق العودة، واصول الضيافة تقتضي من الفلسطينيين الاحترام الكامل وعدم السماح للمخيمات بان تصبح مأوى للفارين من العدالة.

وفي كلمة له خلال اطلاق لجنة الحوار اللبناني ـ الفلسطيني لرؤيتها الجديدة في السراي الحكومي، قال ان لبنان يمر بمرحلة من الصعوبات فرضتها موجة النزوح من سورية، ما فرض واقعا جديدا في لبنان أثر على كل شيء فيه، وهذا ما يتطلب منا الابتعاد عن كل انواع النزاعات، مشيرا الى ان لبنان يستضيف اعدادا كبيرة من اللاجئين في حين انه لا يستطيع تحمل الاعباء من دون دعم المجتمع الدولي.

كما اكد التزام قواعد الاخوة مع السوريين، لكن وطننا أولوية وكل شخص سوري موجود في لبنان ولا تنطبق عليه صفة اللاجئ سنعيد النظر في وضعه، مشيرا الى ان لبنان شديد التأثر لما يجري من حوله، مشددا على ان عدونا واحد وهي اسرائيل.

مصادر قريبة من بعبدا اكدت لـ«الأنباء» ان الرئيس ميشال سليمان كثف من اتصالاته ولقاءاته بهدف تسهيل العملية الحكومية، وشملت هذه الاتصالات واللقاءات حزب الله بشخص النائب محمد رعد والمستقبل بشخص عضو الكتلة زياد القادري والقوات اللبنانية ايلي كيدوز، حيث شدد على اهمية تشكيل حكومة جديدة لتجاوز العقبات الاقتصادية والمالية، ولاسيما في موضوع النفط والغاز وتمويل المحكمة.

الجميل لحكومة إنقاذ وجعجع لرئيس جديد في بعبدا قريباً

جنبلاط: الأسد يعاني من انفصام في الشخصية

هنا تتحدث اوساط الثامن من آذار لـ«الأنباء» عن اتصالات تحت الطاولة مع بعض اركان 14 آذار لصفقة تتناول عقد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء المستقيل يكون على جدول اعمالها بندان، بدلا من بند واحد، وهما: إقرار المراسيم النفطية مقابل تمرير حصة لبنان في موازنة المحكمة الدولية.

الاوساط تؤكد ان الاتصالات قطعت شوطا مهما وان الرئيس ميقاتي ابلغ الجهات المعنية انه وهو الذي أمن التمويل الخاص بالمحكمة لسنتين، لن يتوانى عن تأمين تمويل موازنة السنة الثالثة، لكن القيادي في تيار المستقبل مصطفى علوش نفى نظرية المقابضة وقال ان تمويل المحكمة دين على لبنان، وعدم تسديده الآن لا يعني ان المحكمة يمكن ان تتعطل.

وتجاوز رئيس حزب الكتائب امين الجميل هذه التفاصيل لينادي بتشكيل «حكومة إنقاذ» في أسرع وقت، وعلى أساس إعلان بعبدا.

وقال في اجتماع المكتب السياسي للحزب ان حزب الكتائب سيسعى مع كل المخلصين من اجل تشكيل حكومة إنقاذ، وقال: نحن دعمنا رئيس الحكومة المكلف منذ البداية، بدون قيد أو شرط، الآن نحن بحاجة الى حكومة إنقاذ، للواقع المأساوي الذي يعيشه لبنان.

ان هناك دولا مستعدة لتقديم الدعم، ولكن أين هي الادارة والآلية لتسلم ومعالجة هذه المساعدات، وقال: 14 آذار خطت خطوة نحو تشكيل الحكومة وعلى 8 آذار أن تقابلها بخطوة مماثلة.

من جهته، رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع دعا الرئيس ميشال سليمان والرئيس المكلف تمام سلام الى تشكيل الحكومة التي يؤمنان بها، وإلا فإنهما سيصبحان مسؤولين عن تعطيل النظام واعتبر جعجع أن الحكومة التي يمكن أن تمر هي حكومة ليست من 8 ولا من 14 آذار، وتضم شخصيات مرموقة ومحترمة.

وقال: الدستور أعطى الرئيس المكلف تشكيل الحكومة، البعض يخشى أن يقوم حزب الله بثورة، وأنا أقول فليقم الحزب بثورة، في السابع من مايو ذهبنا الى الدوحة، لو لم نذهب الى الدوحة ماذا كان سيفعل حزب الله، هل ينزل الى الشارع؟ فلينزل الى الشارع كما فعل بالأمس، فماذا حصل؟ عندما تعب صار ينادي على الدولة لتأخذ مكانه. وعن الاستحقاق الرئاسي رفض جعجع التمديد للرئيس، وقال: ما بين 25 مارس و25 مايو يجب أن نذهب لتهنئة الرئيس الجديد في قصر بعبدا، وقال انه عندما أقدم ترشيحي أكون مرشحا، والآن أنا لست مرشحا. ورفض جعجع القبول قطعيا ببيان وزاري لأي حكومة، يتضمن ثلاثية الشعب والجيش والمقاومة. وفي موضوع تلزيم النفط قال جعجع انهم يريدون إقامة ربط نزاع مع إسرائيل، وهناك البعض الذي لا يعيش إلا على المشاكل، هذا البعض يبحث عن مزارع شبعا جديدة في البحر كمزارع شبعا في البر.

النائب وليد جنبلاط، ابتعد في موقفه الأسبوعي عن المسائل الداخلية، وشن هجوما عنيفا على الرئيس بشار الاسد، بمناسبة ذكرى حرب السادس من أكتوبر، حيث قال: عندما يتأمل المرء أين أصبح الجيش العربي السوري الذي سجل بطولات في حرب أكتوبر ووصل الى مشارف بحيرة طبرية واحتل رادارات جبل الشيخ وقاتل في سعسع وسواها، وأسر جنودا إسرائيليين، تراه اليوم يأتمر من شخص يعاني من انفصام في الشخصية، ويصر منذ اللحظة الاولى على انه يقاتل الإرهابيين بدلا من تلبية المطالب الشعبية المشروعة بالحرية والكرامة والتحرر من النظام الديموقراطي. وفي موضوع النفط قال جنبلاط انه مع عقد جلسة للحكومة لبحث موضوع النفط، لافتا الى أنه لم يكن يوما ضد عقد جلسة حكومية لبحث هذا الملف.

لكن يبدو أن الرئيسين سليمان وميقاتي ليس في وارد القبول بعقد جلسة لحكومة تصريف الاعمال، وقد أبلغ من يهمه الامر بان الحاجة الى إجراء تلزيمات النفط لا تحتاج الى جلسة للحكومة، بل الى آلية أخرى يمكن للمعنيين أن يتبعوها.

وقالت مصادر في كتلة المستقبل إن فريق الثامن من آذار يفرض تعقيدات وشروطا أمام مساعي تشكيل الحكومة الجديدة، هادفا الى إحياء الحكومة الحالية، مشيرة الى أن حزب الله يحضر شركات إيرانية وغير ايرانية كي تفوز بالتلزيمات النفطية في الوقت المناسب.

وزير الطاقة والنفط جبران باسيل اعتبر أن مطالبة الرئيس بري بتلزيم «بلوكات» النفط العشرة دفعة واحدة، تشرط أو شرطية من رئيس المجلس، باسيل توجه أمس الى موسكو على رأس وفد للبحث بالشؤون النفطية.

● بيروت ـ عمر حبنجر

معادلة الجيش والشعب والمقاومة أصبحت من الماضي

مجدلاني لـ «الأنباء»: حزب الله يعطل اليوم تشكيل الحكومة وغداً الاستحقاق الرئاسي

رأى عضو كتلة المستقبل النائب د.عاطف مجدلاني ان ورقة التين قد سقطت عن حزب الله وما عاد باستطاعته التلطي خلفها لإخفاء عوراته السياسية، فنواياه باتت مكشوفة وكتابه المقروء لم يعد قابلا للشرح والتفصيل، معربا بالتالي عن خشيته من ان تكون مهمة الرئيس المكلف تمام سلام قد دخلت في غيبوبة نتيجة تعاطي حزب الله مع الدولة رؤساء وشعبا ودستورا بفوقية واستكبار يحول دون قيامها على قواعد دستورية سليمة، معتبرا تبعا لهذا الواقع الميليشياوي، انه لم يعد من سبيل أمام الرئيسين سليمان وسلام لتشكيل الحكومة، سوى التسلح بصلاحياتهما الدستورية وفرض قناعتهما وتوجهاتهما على جميع الفرقاء دون الالتفات لمواقف هذا الحزب وذاك الجنرال، مستدركا بالقول انه واهم من يعتقد ان حزب الله يريد حكومة في لبنان حتى لو حصل على الثلث المعطل فيها، كونه مرتاحا عمليا لحكومة تصريف الأعمال نظرا لغياب الرقيب والحسيب عن تصرفاته، ولما تؤمنه من مواقف داعمة له وللنظام السوري لاسيما على مستوى السياسة الخارجية.

ولفت د.مجدلاني وفي تصريح لـ «الأنباء» الى ان كلام رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد الذي أكد فيه انه «اذا كان تشكيل الحكومة مرتبطا بإسقاط معادلة الجيش والشعب والمقاومة فلينتظروا طويلا، وان حكومة من خارج الأحجام النيابية غير واردة على الاطلاق»، هو رسالة جديدة من رسائل التهديد والوعيد التي يطلقها حزب الله باتجاه بعبدا والمصيطبة، ويندرج في اطار لعبة فرض المطالب المغلفة بوهج السلاح وبقدراته على التحكم في مصير البلاد والمواطنين، مذكرا النائب رعد بأن المقاومة تقتصر مهامها أينما وجدت في العالم، على تنفيذ ضربات عسكرية لتحرير أرض محتلة من عدو، وليس لتحرير أرض من شعبها في دولة مجاورة، بمعنى آخر يعتبر د.مجدلاني انه لو كانت القصير في سورية جزءا من الأراضي اللبنانية وذهب حزب الله لتحريرها واعادتها الى السيادة اللبنانية لوجب على جميع اللبنانيين دون استثناء الاعتراف بمعادلة الجيش والشعب والمقاومة، اما وان القصير جزء من دولة لها سيادتها وحدودها، فإن المقاومة تحولت الى ميليشيا اقليمية غب الطلب، وان معادلة الجيش والشعب والمقاومة اصبحت من الماضي ولم تعد قابلة للصرف بمكان.

هذا، وتمنى النائب د.مجدلاني على النائب رعد ان يقدم للرأي العام اللبناني نصا دستوريا يجيز تشكيل الحكومة وفقا للأحجام النيابية لتدعيم نظريته ونظرية حليفه العماد عون بدلا من توجيه الرسائل العشوائية والتي لا طائل منها في تغليب توجهاتهما على توجهات الرئيسين سليمان وسلام، مستدركا بالقول انه لم يعد خافيا على احد ان حزب الله الذي منع تطبيق اتفاق الطائف وانقلب على تسوية الدوحة ومن ثم على اعلان بعبدا وحال دون اقرار قانون انتخابات نيابية، وامتهن سياسة التنصل من الاتفاقيات المبرمة ومن وعوده المقطوعة، يسعى اليوم وبشتى الوسائل الى تعطيل تشكيل الحكومة وغدا الاستحقاق الرئاسي وصولا الى اغراق البلاد في الفراغ الكامل على مستوى المؤسسات الدستورية، تمهيدا لسوق الفرقاء اللبنانيين الى مؤتمر تأسيسي يستبدل فيه المناصفة بالمثالثة، وهذا ما لن يحصل حتما.

وردا على سؤال حول وجود تناقض بين توجه الرئيسين سليمان وسلام القاضي بتشكيل حكومة جامعة، وموقف قوى 14 آذار الرافض لمشاركة حزب الله قبل انسحابه من سورية، أكد النائب د.مجدلاني ان كلا من سليمان وسلام يحاولان استيلاد الحكومة العتيدة في حقل من الألغام التي زرعها حزب الله وحليفه العماد في طريق التأليف، الا ان قوى 14 آذار لم تتمسك في المقابل بأي مطلب او شرط يُذكر لا بل تركت لسليمان وسلام تشكيل حكومة وفقا لما يريانه مناسبا للبلاد في ظل الظرف الاستثنائي الذي تمر فيه المنطقة، مستدركا بالقول ان جلّ ما تطالب به القوى المشار اليه هو الاسراع في استيلاد حكومة تترجم اعلان بعبدا نصا وروحا بحيث تنأى فعليا وعمليا بلبنان عن الصراعات القائمة في المنطقة وتحديدا عن الصراع السوري، وتوقف التدهور الاقتصادي الناجم عن سياسة حكومة الانقلاب، وتنجح ولو بالحد الأدنى في معالجة الملفات الاجتماعية الضاغطة.

● بيروت ـ زينة طبّارة

عاطف مجدلاني

خلوة تكتل عون ستبقي على وثيقة التفاهم مع حزب الله

أنجز تكتل التغيير والإصلاح تحضيراته للخلوة التي سيعقدها في 11 الحالي بحضور نواب التكتل ووزرائه، في دير مار يوحنا القلعة، بيت مري برئاسة العماد ميشال عون.

وبحسب المعلومات فإن مناقشات الخلوة ستبحث علاقات التكتل مع الأطراف اللبنانية كافة، وخياراته منذ العام 2005، وستتطرق إلى العلاقات السياسية أيضا، ليس مع الحلفاء فقط، بل مع بكركي ورئيس الجمهورية وقوى 14 آذار والحزب التقدمي الاشتراكي.

وتشير المعلومات إلى أن مناقشات الخلوة ستتركز كذلك على الأزمة السورية وتداعياتها على لبنان، إضافة إلى آخر التطورات المتعلقة بالعلاقة مع السعودية، وبلورة آلية جديدة تتعلق بأطر التواصل مع المكونات السياسية المحلية.

وفي هذا السياق استبعدت مصادر متابعة أن تكون الخلوة بصدد اتخاذ أي قرار إستراتيجي يفك التحالف مع حزب الله أو انهاء وثيقة التفاهم الموقعة معه وذلك بسبب حاجة كل طرف للآخر، خصوصا في ظل غياب التحالفات البديلة لكل منهما.

وقالت المصادر إن فك هذا التحالف سيفقد عون ورقة قوية ضمن التوازنات القائمة والاصطفافات السياسية والطائفية المرتقبة.

● بيروت ـ محمد حرفوش

تحدٍ انتخابي جديد بين المفتي قباني ورؤساء الحكومة والشّعار يعود من منفاه للمشاركة

تشهد محافظتا البقاع والشمال في لبنان يوم الاحد المقبل انتخابات فرعية للمجلس الشرعي الاسلامي الأعلى لانتخاب سبعة اعضاء جدد في مدينة طرابلس وعضوين في البقاع اثر دعوة مفتي لبنان الشيخ د.محمد رشيد قباني الهيئة الناخبة لانتخاب ممثليها في المجلس.

وقالت مصادر اسلامية لـ «الأنباء» ان اجراء الانتخابات هو تحد جديد بين المفتي قباني واغلبية رؤساء الحكومة خاصة في مدينة طرابلس التي تعتبر محسوبة على تيار المستقبل، وأشارت المصادر الى ان عودة مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار الى بيروت في اليومين المقبلين بعد غياب طال سبعة اشهر لعدة اسباب منها الوقوف ضد الانتخابات والعمل لعدم اكتمال النصاب باعتبار ان هناك طعنا من قبل مجلس شورى الدولة في هذا الاطار، وأبدت المصادر خشيتها من حصول مواجهة بين المفتي قباني والمفتي الشعار حول قانونية الانتخابات.

وعلمت «الأنباء» ان الهيئة الناخبة في طرابلس منقسمة بين مؤيد وممتنع لإجراء الانتخابات في ظل الانقسام الحاصل على هذا التصعيد، وكشفت المصادر الاسلامية ان قوى الثامن من آذار من الطائفة السنية في طرابلس دخلت على الخط لخوض المعركة ضد تيار المستقبل وفي حال عدم توافر النصاب القانوني ستعقد جلسة في الاسبوع الذي يليه تدعو الهيئات الناخبة لدورة اقتراع لنصاب يكون بمن حضر من اعضاء الهيئات الناخبة وهذا الامر ايضا ينطبق على محافظة البقاع.

وفي هذه الحال سيتم الطعن مجددا في انتخابات المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى كما حصل سابقا في انتخابات بيروت وجبل لبنان وعكار وصيدا وحاصبيا.

إطلاق مخطوفي أعزاز على نار حامية

بيروت: نقل اللواء عباس ابراهيم الى الرؤساء ميشال سليمان ونبيه بري ونجيب ميقاتي والى وزير الداخلية مروان شربل، ان اللمسات الاخيرة توضع على صفقة الافراج عن المخطوفين اللبنانيين في اعزاز، الذين نقلوا الى مكان آمن على الحدود السورية ـ التركية، فما يجعلهم تحت سيطرة الأمن التركي.

وتقول مصادر متابعة انه يمكن الافراج عن المخطوفين دفعة واحدة، او بالتجزئة.

وتقول الحاجة حياة عوالي عضو لجنة متابعة قضية المخطوفين، ان الملف في طريقه الى الخاتمة السعيدة، دون تحديد مواعيد.

ورجحت عوالي ان يكون المخطوفون التسعة أصبحوا داخل الاراضي التركية.

واضافت ردا على سؤال ان اللواء ابراهيم لا يتحدث بالتفاصيل عادة، الا انه طمأننا الى ان الفرج بات قريبا.

وكان اللواء ابراهيم زار دمشق واطمأن الى ان النظام السوري مازال على الاستعداد لاطلاق 124 سجينة سورية تطالب بها المعارضة.

وعن الطيارين التركيين المخطوفين من قبل اهالي اللبنانيين في اعزاز قالت الحاجة عوالي، انها تتمنى اطلاقها، بعد اطلاق المخطوفين اللبنانيين.

تقرير إخباري

لبنان في مرحلة انتظار.. طويلة

الأوضاع في لبنان مرشحة للدخول في مرحلة انتظار جديدة تمتد حتى نهاية السنة بانتظار حصول التسويات في المنطقة، هذا ما تجمع عليه معظم الأوساط السياسية والمحللين، وفي هذا المجال:

● يقول قطب سياسي انه مع نهاية السنة ستتضح صورة مستقبل الأزمة السورية في ضوء الجهد الأميركي والروسي المبذول، بعد تسوية ملف السلاح الكيماوي السوري، لعقد مؤتمر «جنيف 2» المقرر مبدئيا منتصف الشهر المقبل في ظل تشكيك الموفد الأممي ـ العربي الأخضر الابراهيمي بإمكان عدم انعقاده في هذا الموعد.

كذلك يتوقع أن يتضح مستقبل الموقف بين الخليج والنظام السوري، إما إلى توافق يصب في إطار تعجيل الحل السياسي للأزمة السورية، وإما إلى تصعيد.

وفي انتظار نهاية السنة، يظل دوران الاستحقاق الحكومي في حلقة مفرغة في ظل عجز المعنيين به عن ابتكار أو اجتراح تشكيلة وزارية تحظى بقبول الجميع، وما يطرح من صيغ في هذا المجال لا يعدو كونه إمرارا للوقت.

ومن غير المستبعد احتمال بقاء البلاد في ظل حكومة تصريف الأعمال الى حين تبلور التسويات التي بوشر بناؤها على أساس «التسوية الكبرى» الأميركية ـ الروسية التي استبعدت في ضوئها الضربة العسكرية التي كانت الولايات المتحدة الأميركية تنوي توجيهها إلى النظام السوري.

● مصدر ديبلوماسي يرى أنه من انتظار حسم الأوضاع في سورية إلى انتظار نتائج الانفتاح الأميركي ـ الإيراني الأخير، يبقى لبنان رهينة شلل يتحكم بكل مفاصله وتمديد يطاول استحقاقات مهمة، لكن الرهان يبقى على تبلور نتائج الانفتاح الأميركي ـ الإيراني والتي لا بد وأن تستغرق شهورا طويلة. فالعلاقات الديبلوماسية مقطوعة منذ العام 1980 والملفات الخلافية متراكمة من النووي إلى سورية إلى التمدد في المنطقة العربية، إضافة الى عوائق أخرى تكبل الطرفين.

وهذه العوامل مجتمعة تضع لبنان رهينة شلل من غير المعروف مداه خصوصا مع إرجاء أو إلغاء، الزيارتين اللتين كان من المقرر أن يقوم بهما الرئيس ميشال سليمان للسعودية والإمارات العربية المتحدة والرهان المحلي على إمكان مساهمتهما في حلحلة الوضع الحكومي وحلحلة المقاطعة الخليجية للبنان التي ساهمت في إيذاء أوضاعه الاقتصادية في مرحلة يعاني منها من تبعات استقبال أكثر من 1,3 مليون لاجئ سوري على أرضه.